**د. ديفيد إيمانويل، الجلسة الخامسة، مزمور الخروج 135**

© 2024 ديفيد إيمانويل وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد إيمانويل في تعليمه عن مزامير الخروج. هذه هي الجلسة الخامسة، المزمور 135، سيادة الرب.

تمام. نأتي الآن إلى المزمور الأخير الذي سننظر فيه. لقد بدأنا هذه الرحلة بالنظر إلى المزمور 136. لقد وصلنا إلى دائرة كاملة الآن ووصلنا إلى المزمور الأخير، المزمور 135، الذي أسميته أو أسميته، سيادة الرب.

لذلك، لدينا هنا، الملاحظات التي يجب أن تعطيك فكرة، في الأساس ترنيمة مديح، ما يعرفه جونكل بأنه ترنيمة مديح. لذا، إذا كنت تفكر الآن في جميع الأنواع، الأنواع المختلفة التي رأيناها، فقد رأينا المزمور 136، وهو نوع من ترنيمة المديح. ولكن بعد ذلك رأينا المزمور 78، الذي يشبه إلى حدٍ ما رثاءً أو أشبه بمزمور الحكمة.

لقد رأينا ترنيمة تسبيح أخرى في المزمور 105 وهي فريدة ومختلفة للغاية. لقد رأينا رثاء، رثاء محدد في المزمور 106. لذا، لا يوجد أي من مزامير الخروج، لا يمكننا أن نقول أن جميع مزامير الخروج هي نوع معين، لكنها تتقاطع مع الأنواع وهذا جيد.

حسنا. مادة الخروج ليست كثيرة وهي مختصرة في هذا المزمور بالذات. ولكن الطريقة التي يستخدمها صاحب المزمور هي طريقة خاصة.

إنه فردي ويختلف قليلاً عما رأيناه سابقًا. إن الاستخدام الأساسي لسفر الخروج في هذا المزمور بالتحديد هو وسيلة لإظهار قدرة الله الكلية. سوف ترى بشكل خاص فيما يتعلق بعجز الأصنام الأخرى.

لذلك، هناك مقارنة مباشرة. سنرى كيف يتم ذلك بعد قليل، ولكن هناك مقارنة مباشرة بين قوة الله وما يستطيع أن يفعله وبين عجز الأصنام الأخرى. والشيء الآخر الذي يجعل هذا المزمور فريدًا هو أنه يعتمد بشكل كبير على الأدب الكتابي.

لا أعتقد أن هناك آية واحدة في هذا النص غير مرتبطة بمكان آخر في الأدب الكتابي. إذن هذا شيء ستراه ولم نر ذلك من قبل. ولهذا السبب وحده، هناك إشارة قوية إلى أن هذا المزمور متأخر نسبيًا.

كترنيمة مديح أيضًا، مثل المزمور 105، ستجد أيضًا أنه موضوع إيجابي نسبيًا، وقد تم حذف أي شيء سلبي تفعله إسرائيل إلى حد كبير. بالنظر إلى الهيكل، نبدأ بمقدمة، حيث تجد عادةً ترنيمة تسبيح تدعو فيها الأغنية الناس إلى تمجيد الله والاجتماع معًا كمجتمع. ثم لدينا وصف لقدرة الله المطلقة في الخليقة وفي الخروج.

لقد رأينا من قبل أن الموضوعين مرتبطان. عندما نجد سفر الخروج، غالبًا ما نجد الخليقة. ووجدنا في بعض الأوصاف أن وصف توبيخ الله للبحر هو صورة نجدها في رواية الخلق.

في المزمور 105، هذه هي الحالة التي لا يوجد فيها دليل على الخلق في هذا المزمور بالتحديد. ولكن إذا رجعنا خطوة إلى الوراء إلى المزمور 104، فستجد أن 104 هو في الواقع مزمور الخلق. لذلك، فإنه يؤدي مباشرة إلى مادة الخروج.

وبما أنني أتحدث عن هذا الموضوع، فمن المفيد أن نلقي نظرة سريعة على المزامير الثلاثة التي تناولناها للتو. كوني كما أنا هنا الآن، المزمور 104، 105، 106. إذا نظرت إليهم معًا، سترى أن الرقم 100 يغطي الخليقة.

ثم نذهب، كما رأينا من إبراهيم حتى دخول أرض الموعد. ها نحن ننتقل من عبور البحار الثلاثة إلى المنفى. لذلك عندما تنظر إلى هذه المزامير معًا، يكون لديك ملخصًا للتاريخ منذ الخليقة وحتى المنفى.

لذلك كان ذلك فقط من قبل. قدرة الله المطلقة في الخليقة وفي الخروج. ثم لدينا استراحة مديح صغيرة، بيتان لا يتحدثان حقًا عن أي نوع من الأحداث التاريخية، لكنهما يذكران بالمديح التمهيدي.

ثم عندك وصف لعجز أصنام الأمة من الفضة والذهب، والأشكال التي تصنعها، وعدم جدوى هذه الأشياء في الأساس. ثم أخيرًا، هناك حث على التسبيح في الآيات 19 إلى 21. الهيكل، نحن نقسم المزمور بهذه الطريقة المحددة.

سترى أن هناك درجة من التطابق بين المقدمة الأولية والحث على الثناء. كلاهما لديه فكرة الثناء هذه. وكلاهما يستخدم هذه العبارة: سبحان الله.

والأهم من ذلك هو المقارنة بين قدرة الله المطلقة التي تتطابق مباشرة مع عجز أصنام الأمة. لذا فإن هذه المقارنة قسرية وفي المركز، لدينا استراحة مدحنا. سنتحدث عن ذلك بعد قليل.

لذلك، لدينا مقدمة للثناء. لقد حصلنا على الثناء على الرب. الآن هذا واحد آخر من تلك الحيوانات الأليفة التي تغضب.

لقد انضم إلى هذا أيضًا. لدينا العبارة العبرية "هللويا" والتي تعني حرفيًا "سبحوا الرب". لكنك سترى المتغيرات في الترجمات.

في الواقع، البعض يكتب كلمة "هللويا" ككلمة واحدة. ويحاول آخرون تقسيمها كما فعلت هنا لإظهار أن ما لدينا هنا في هذه العبارة، والتي أعتقد أنها عبارة مهمة جدًا وقوية، هو أن لدينا كلمتين في اللغة العبرية تم ضمهما معًا، والتي قد تكون في الواقع تبدو شيئا مثل سبحان الله. إذًا، لدينا هاليل، هذه الكلمة هنا، وهي أمر أمر، وهي مثل أمر يخبرك أن تسبح أو تفتخر ياه، أن تفتخر بالرب.

لذا، فهي ليست مجرد كلمة تقولها. إنها في الواقع كلمة ينبغي أن تشجع الناس على تسبيح الرب. يتم ترجمته بشكل مختلف في أماكن مختلفة.

سبحوا الرب رنموا له. لقد اختار الرب يعقوب لنفسه، وإسرائيل ملكًا له. هناك كلمة مهمة جدًا هنا، سيجولا .

إنهم أم سيجولا ، شعب ذو ملكية خاصة. إذا ذهبت إلى سفر الجامعة، فإنه يستخدم هذه الكلمة التي تتحدث عن كنز خاص سيكون لديك وستحتفظ به جانبًا، وهو ملكك الشخصي. هذه هي فكرة سيغولا في الأساس.

لذا، فهي ليست حيازة، ولكنها حيازة خاصة جدًا. إنه يرتبط بهذا المقطع في سفر الخروج. هذا فقط لتوضيح لك أيضًا أن الارتباطات بفكرة الخروج لا تتعلق بالضرورة بهذه الأفعال الخارقة للطبيعة.

ولكن هنا لدينا اتصال، اتصال عهد، حيث يقول الله، إذا أطعتم صوتي وحفظتم عهدي، فإنكم ستكونون ملكي الخاص. ثم سوف تكون segula شالي سيجولا التي هي ملكي الخاص من بين الأمم . لذا فإن مجرد امتلاك الترجمة كملكية خاصة بي، ربما أعتقد أنه يمثل ضررًا إلى حد ما لقوة ووزن تلك الكلمة بالذات.

ولكن هذا ما أشعر به. مرة أخرى، لديك إلوهيم. عندما تحصل على هذا، بدأنا بهذا الإله أو الآلهة.

أن الرب أدوناي عظيم وأن ربنا أدوناي فوق كل الآلهة فوق كل إلوهيم. إنها تلك الكلمة مرة أخرى، والتي لا تشير إلى إله إسرائيل، ولكنها تشير إلى آلهة أخرى أو أصنام الأمم. لهذا، عندما نقرأ مقدمة المزمور، يجب أن نكون مستيقظين.

سابقًا عندما قرأنا مقدمة لبعض المزامير، قرأنا مقدمة المزمور 105. وقرأنا أيضًا مقدمة المزمور 78. في كلا المزمورين، لكي نقدم المزمور، كانت لدينا كلمة niflahot .

لقد ذكرت تلك أو gedolot ، والتي كانت هذه اللغة المعجزة. حتى في المقدمة، ما يخبرك به هذا هو أنه يعطيك لمحة عما سيأتي في المزمور. نحن سوف نناقش الجدولوت ، ما هي كلمة niflahot الخاصة بأدوناي في المزمور.

لذا، هنا تلميح لذلك. وفي هذه الحالة هنا، فقد حصلنا على أن الله إله عظيم وأن ربنا فوق كل الآلهة. وهنا أيضًا، لدينا إشارة مماثلة ومفتاح مماثل.

يقول المرتل: هذا ما سأتحدث عنه. وهذا هو الموضوع الرئيسي لما أقوله. إلهنا أعظم من سائر الآلهة.

إذا كنت لا تعرف كيف، فاستمر في القراءة وستكتشف ذلك. سأشرح لك ذلك. إذن، لقد حصلت على الموضوع الأساسي الذي تم تحديده في مقدمة المزمور.

ليس هنا فقط، بل يحدث في كثير من الأحيان. ستكون هناك أدلة، وستكون هناك تلميحات، وستكون هناك تلميحات لما سيأتي. والآن نأتي إلى هذا القسم من قدرة الله الكلية، عظمة الله.

نرى أولاً أمثلة على القدرة المطلقة في الخلق. الآن عندما نفكر في الخلق، في كثير من الأحيان في أذهاننا، في ذهن الإنسان المعاصر، الخلق هو حدث يحدث في ستة أيام، ست فترات من الزمن. ليس من وظيفتي الدخول في لاهوت الموقف برمته، ولكن من أجل الكتاب المقدس، يقول أن ذلك يحدث في ستة أيام.

لكن الناس يرون أن الخلق يحدث في تلك الفترة. لقد نزل الله، وخلق العالم، وخلق البشرية، ثم تراجع خطوة إلى الوراء ثم تراجع. لقد ذكرت هذا من قبل.

قد يعتقد البعض بعد ذلك أنه يجد الطبيعة الأم ليذهب ويدير الأمور له بينما يستريح في هذه الراحة الأبدية. إن فكرة الخلق هذه ليست هي الفكرة الكتابية عن الخلق. إن المفهوم الكتابي للخليقة هو أن الله يخلق العالم ويستمر في تغيير الأمور.

ويواصل إرسال المطر. ويواصل إرسال الشمس. ويواصل زراعة المحاصيل والأشجار والنباتات.

وهو يواصل نشاطه وانخراطه في العالم. فهو لم يتخذ خطوة إلى الوراء على الإطلاق. لذلك، عندما ننظر إلى الله وهو يصعد الأبخرة من أطراف الأرض، فهذا عمل خلقي.

إنه يبقي العالم يتحرك. ويظل منخرطًا باستمرار في إدارة وإدارة هذا العالم وهذا الكوكب. إذًا، لدينا القدرة المطلقة في الخلق تليها القدرة المطلقة في الخروج بنوع من الترتيب المعكوس، نوعًا ما من الترتيب المعكوس هنا.

أول ما يذكره هو ضرب الأبكار في مصر، من الناس والبهائم. ثم يقول أنه أرسل آيات وعجائب في وسطكم. حسنًا، لقد قام بالآيات والعجائب، إذا أردت، أولاً.

لقد فعل الضربات الأخرى ثم فعل البكر، لكن البكر يُذكر أولاً. لدينا أيضًا هذا الذكر لفرعون وخدامه، وهو ما يذكرنا بما فعلناه أولاً في المزمور 136. والآن العلاقة بين هذين المزمورين مميزة جدًا وسأناقش ذلك بعد قليل.

لذلك، يقول مرة أخرى، باختصار، إنه ضرب أممًا كثيرة وقتل ملوكًا أقوياء. على سبيل المثال، لدينا هذا التركيز مرة أخرى على منطقة شرق الأردن حيث يتحدث عن سيحون، ملك الأموريين، وعوج، ملك باشان. لذا، يجب أن يكون هناك الآن إحساس برؤية سابقة لأننا سمعنا هذا نوعًا ما في المزمور 136.

ونتيجة لكل ذلك، ولأنه يملك الخليقة ويدير الخليقة، فهو قادر ومؤهل لتوزيع الأرض تراثاً على شعبه إسرائيل. هذا بالضبط ما يفعله. مرة أخرى، ترى بشكل أكثر وضوحًا هنا، نمط المدرجات الذي أعطى أرضهم كتراث.

لذا، لديك تراث يتكرر هنا، تراث لإسرائيل وشعبه. مرة أخرى، هذه الكلمات سوف تتناغم مع المزمور السابق بلا شك. بطرق عديدة، عندما ننظر إلى هذا القسم من المزمور، نحتاج أن نفهمه باعتباره سيرة ذاتية إلهية.

ما يفعله صاحب المزمور هو أنه يرسم صورة لإله إسرائيل. من هو هذا الله؟ ماذا يفعل؟ حسنا، هنا سيرته الذاتية. يدير العالم.

يضرب ملوكا من أجل شعبه ويوزع أرضا من أجل شعبه. وهذا ما يفعله إلهنا. هذا هو هو بنفس الطريقة التي نحصل بها على سيرة ذاتية تصف ما فعلناه في حياتنا ومن نحن.

لذلك لدينا السيرة الذاتية الإلهية المنصوص عليها في هذه المرحلة بالذات. ثم ننتقل إلى استراحة تسبيح تتكلم عن اسمك يا رب إلى الأبد. ذكرك يا رب إلى مدى الأجيال، لأن الرب يدين شعبه ويرحم عبيده.

وهذا، كما ذكرت من قبل، مفصل أدبي إلى حد كبير. ويأتي في منتصف المزمور. لقد كان لدينا مقدمة.

لقد حصلنا على السيرة الذاتية إن شاء الله. نحن نتوقف الآن قبل أن نذهب وننظر إلى سيرة الآلهة، أصنام الأمم. في هذه الحالة لدينا كلمة القاضي، لأن الرب سيدين شعبه.

وقاضي التعبير له دلالات مختلفة. إنها فكرة تقسيم ما هو خير للأخيار وما هو عقاب للأشرار. لذلك، عندما يدين الرب شعبه، فهو لا يستطيع إلا أن يدين، وهذا عمل إيجابي فقط إذا كان الأبرار.

قد تفترض أن صاحب المزمور يفترض أن شعبه أبرار لأنه إذا كان الرب سيدين شعبه، فهو لا يدينهم بقدر ما يبرئهم. أنت صالح ولذلك سأعطيك كل هذه الأشياء الإيجابية. ولذلك، فهو شيء يستحق الترحيب.

ولكن إذا كنت تريد الحكم على أعدائك، فاعلم أنهم يرتكبون خطأ، وبالتالي سيتم عقابهم. إن فكرة الاسم، اسمك، تعود إلى الآية الأولى. يقول أن اسمك يا رب إلى الأبد.

فكرة الاسم العبري في هذا السياق هي فكرة سمعة المرء. إنها سمعته، والأشياء التي تفعلها بدلاً من مجرد التفكير في الاسم الإلهي. إنه كل ما ينسب إليه، القوة التي تقف وراءه، السلطة، والقدرة المطلقة التي تقف وراءه أيضًا.

والآن ننتقل إلى ملخص الأصنام، أصنام الأمم. هنا من خلال الهيكل، كما أوضحت لك من قبل، المقارنة مباشرة مع الرب وما يمكن أن يفعله الرب. أصنام الأمم لها في الأساس سمات، لكن ليس لها وظيفة.

لديهم ميزات، ولكن ليس لديهم وظيفة. وهذه مقارنة مباشرة لأنك إذا عرفت إله إسرائيل فليس له مميزات، بل له وظيفة كاملة. يفعل أشياء، لكن لا أحد يعرف كيف يبدو.

لا أحد لديه صورة عنه، وهو عكس ما يحدث مع هؤلاء الآيدولز الآخرين. إنها مصنوعة من الفضة والذهب، وهو إدراج مثير للاهتمام هنا. لقد رأينا واحدًا مع مصر في المزمور 105، ولكن هنا لدينا واحد بأفواه.

لهم أفواه ولا يتكلمون. لهم عيون لكنهم لا يبصرون. لهم آذان ولا يسمعون، وليس في أفواههم نفس البتة.

إذن، ما لديك هنا بين الكلمتين، فم، هو أن لديك وصف آلهة الأمم من حيث ملامح وجوههم. إذن هذه مجرد طريقة لتغليف مجموعة أو سلسلة معينة من الخصائص من خلال ما يسمى التضمين. من هذا، تفترض أن الغرض من هذا المزمور هو في الواقع تثبيط عبادة الأوثان.

وهذا يعني، إذا قرأت هذا المزمور، فأنت تقول أن إلهنا عظيم، ولكن لماذا تعبد الأصنام؟ إنهم لا يفعلون أي شيء. لذا، فهو أمر سلبي تمامًا ومهين تمامًا لآلهة الأمم الأخرى. لذا، فهو موجود لثني الناس عن التحول إلى أصنام أخرى.

القسم الأخير الذي لدينا هنا هو إرشاد جماعي حيث يُفترض أن تكون هناك مجموعات مختلفة داخل المعبد، وجوقات مختلفة هناك. كان من الممكن، على افتراض أنها تُتلى في الهيكل، أن يتشجعوا لمباركة الله. إذًا، لديك بيت هرون، بيت لاوي، الذين يتقون الرب، ويتقون الله أساسًا.

ربما يكون وصف أولئك الذين يخافون الرب أفضل. ثم كنت قد حصلت على هذه البركة العامة. لذلك، لدينا نوع من بيئة المعبد مع مجموعات مختلفة في المعبد.

لقد حصلنا على تسبيح الرب المذكور هنا. وهذا تضمين آخر حيث يبدأ المزمور بشكل أساسي وينتهي بالكلمات، هللويا. وهذا يشمل كل ما هو موجود في المزمور.

هذه أغنية مدح وفي البداية والنهاية يتم إلقاءها بنفس الطريقة. ما هو غريب جدًا في هذا المزمور كما ذكرنا سابقًا هو أنه يعتمد بشكل كبير على نصوص كتابية أخرى، وليس فقط بمعنى أنه يلمح إلى مواد أخرى. الأمر أخطر من ذلك بكثير.

في بعض النواحي، إذا سمحت لي أن أكون فظًا جدًا لأسميه بهذا الشكل، فهذا نوع من مزمور فرانكنشتاين لأنه مزمور تم تجميعه تقريبًا من قطع غيار العديد من المزامير الأخرى. وعلى الرغم من هذا، لا يزال صاحب المزمور قادرًا على خلقه وتشكيله بعناية فائقة في عمله الخاص. لذا، دعونا نلقي نظرة على بعض الأمثلة الأكثر جرأة للاستعارة الأدبية في هذا المزمور.

إذا نظرنا هنا، فهذان نصان. هذا هو المزمور 135.7 وهذا هو إرميا 10.13. يصعد البخار من أقاصي الأرض، الصانع البروق للمطر، و المخرج الريح من خزائنه. يصعد السحاب من أقاصي الأرض ويصنع بروقا للمطر ويخرج الريح من خزائنه.

وهذان مقطعان. الآن، مرة أخرى، سأعود إلى حيواني الأليف الغاضب. إن الصياغة العبرية هنا، بصرف النظر عن التغيير في صيغة الفعل، هي نفسها تمامًا.

ومع ذلك فقد رأى النازبي ترجمة الأبخرة هنا والسحب هنا، مع أن الأمر نفسه تمامًا. أعلم أن هذا ليس مهمًا، لكن ما زال يزعجني نوعًا ما أنه إذا كان صاحب المزمور حريصًا جدًا على نسخ الكلمات من مكان إلى آخر، فلماذا لا يستطيع المترجمون فعل الشيء نفسه؟ لا ينبغي أن يكون هناك تغيير حقًا هنا، ولكن هذا ليوم آخر. لذلك نرى هذا الطفل، هذا هو النسخ الدقيق بصرف النظر عن النسخة التي يوجد بها النعت، والذي تم تغييره إلى va'iktol ، وهو vav بالإضافة إلى صيغة غير كاملة.

وبصرف النظر عن ذلك، فهذه هي بالضبط نفس الصياغة المستخدمة في هذا المكان بالذات. دعونا نلقي نظرة على هذا المثال هنا. الآية 14، تثنية 32، 36، لأن الرب يدين شعبه ويرحم عبيده.

مرة أخرى، لدينا القاضي، مشباط ، وهي نفس الكلمة، ولكن لدينا هنا ندافع ، ولكن نحكم هنا في المكانين مهما كانت الأسباب. ربما الأشخاص الذين ترجموا سفر التثنية كانوا في تورونتو والأشخاص الذين كتبوا المزمور كانوا في تكساس ولم يتحدثوا أبدًا. ولكن هناك نسخ واستعارة متعمدة قام بها المرتل، وهو الأمر الذي أفسد قليلا في مسألة الترجمة.

ولكن الصياغة هنا هي نفسها تماما. لذلك يتم أخذها من مكان ووضعها في مكان آخر. لدينا مثال آخر هنا من المزمور 136.

إذن، لقد وصلنا إلى دائرة كاملة الآن. ونجد هذا الوصف لله الذي ضرب أممًا كثيرة وقتل ملوكًا أقوياء. لقد ضربنا ملوكاً عظماء.

الآن، إذا تجاهلت نوعًا ما، لأن لطفه المحب إلى الأبد، سوف ترى بعض أوجه التشابه. سيحون، ملك الأموريين، سيحون، ملك الأموريين، يتجاهل هذا الأمر مرة أخرى. عوج ملك باشان، عوج ملك باشان، وأعطى أرضهم ميراثا.

وأعطى أرضهم ميراثا، ميراثا لإسرائيل، ميراثا لإسرائيل. وهكذا نرى العبارة الدقيقة مأخوذة من مزمور آخر. في هذه الحالة، يكون المزمور هو الذي يتبعه بالفعل.

إذا لم يكن هذا كافيًا، فيمكننا بعد ذلك أن نذهب أبعد من ذلك للنظر إلى المزمور الآية 15 والمزمور 115.4. وفي هذه الحالة، لدينا أصنام الأمم ما هي إلا فضة وذهب. أصنامهم فضة وذهب عمل أيدي الناس عمل أيدي الناس. لديهم أفواه، لكنهم لا يستطيعون التحدث.

لهم أفواه، لكنهم لا يتكلمون. مرة أخرى، دعونا لا نتحدث عن ذلك. لهم عيون لكنهم لا يبصرون.

لديهم عيون، لكنهم لا يستطيعون الرؤية. لهم آذان ولكنهم لا يسمعون. لهم آذان لكنهم لا يسمعون.

أولئك الذين يصنعونها سيكونون مثلهم. والذين يصنعونها سيصبحون مثلهم. نعم، كل من يثق بهم، كل من يثق بهم.

المزمور 135، هو نفس النص الذي تم استعارته من مزمور آخر. ولهذا السبب، نرى أن هذا هو السبب وراء وصفه بأنه مزمور فرانكنشتاين لأن صاحب المزمور يستعير بوضوح كلمات من كل هذه الأماكن الفردية. هذه ليست نهاية الأمر لأن هناك الكثير مما هو عليه.

ليس لدينا الوقت للخوض في كل التفاصيل. هذه أوضح الأمثلة، لكن الواضح أنه يستعير مادة. والأمر الأكثر غرابة هو أن بعض مواد الخروج لم يعد إليها لاستخدامها.

إنه يستخدم مزمورًا آخر. إذًا، فهو تمامًا كما رأينا في المثال الأول حيث استعار المرتل من خروج ١٥ من المثال الشعري والمثال النثري. هنا ينتقل إلى تقليد شعري آخر للمساعدة في إنشاء عمله.

لكن على الرغم من ذلك، فهو مع ذلك يخلق شيئًا جديدًا، شيئًا جديدًا جدًا من هذه القطع والقطع القديمة. لذلك، على الرغم من أننا نستطيع رؤية هذه التلميحات الأدبية الواضحة، إلا أنه لا ينبغي لنا أن نستسلم للشعور بالتفكير بأنه بطريقة ما عمل رخيص لا يوجد فيه إبداع لأنه لا يزال هناك قدر كبير من الإبداع في الطريقة التي أمر بها أجزائه. لذا، للتلخيص، سنقوم بتلخيص هذا المزمور وبعد ذلك سأحاول أن أنهي كل شيء آخر تعلمناه عن مزامير الخروج في الختام.

أول شيء هو أن لدينا سفر الخروج كترنيمة تسبيح. إنها ترنيمة تسبيح مرة أخرى، مثل المزمور 105، ولكنها مختلفة تمامًا عن المزمور 105. إن الفترة التاريخية المغطاة مختلفة تمامًا حقًا.

هناك المزيد من الإضافات لمواد أخرى مثل مادة الخلق الموجودة لدينا هنا، بالإضافة إلى هذه المقارنة المباشرة مع الأصنام الأخرى. لذا، نعم، إنهما متشابهان، لكن يجب ألا ننسى أنهما مختلفان جدًا وفريدين جدًا إذا جاز لي أن أقول أيضًا. وفي هذا المزمور أيضًا ليس لنا وسطاء.

ليس لدينا ذكر لموسى. لقد عدنا إلى حيث بدأنا. لا يوجد ذكر واضح لهارون، أو لأي من هذه الشخصيات، أو أي من هؤلاء القادة الإسرائيليين على الإطلاق.

يتم تخطي كل هذه الأشياء. كما هو الحال أيضًا في المزمور 136، يمكننا أن نرى موضوع الله مقابل الملوك. وهذا مستعار من المزمور التالي.

هناك سبب آخر لوجودهما جنبًا إلى جنب، لكنه مستعار من المزمور التالي. وقد ذكرنا ملوك فرعون بالإضافة إلى ملوك الأموريين عوج وسيحون أن الله يحارب هؤلاء الشعب ويقاتل عن شعبه بهذا المعنى. كل هذا موجود لإظهار أن الله، وليس لإظهار رحمته الأبدية ومحبته الأبدية، وهو ما تم استخدامه من قبل.

ولكن هنا لإثبات قوته مقابل قوة أصنام الأمم. ثم آخر ما نراه في هذا المزمور أيضًا هو أنه يمزج الخليقة بالخروج. فهو يربط بين الشيئين مباشرة.

لقد ذكرت من قبل أن هذين الموضوعين مرتبطان بشكل غير مفهوم في جميع أنحاء مزامير الخروج وفي جميع أنحاء الكتاب المقدس. وبهذا ينتهي المزمور 135. لذا، ما أريد أن أفعله الآن هو أن أراجع سريعًا بعض النقاط الموجزة النهائية لجميع مزامير الخروج.

أريد أن أؤكد على بعض الأشياء المهمة التي نحتاج إلى فهمها حقًا عند النظر إلى ظهورها في مزامير الخروج، وفي سفر المزامير. لذلك، بعض النقاط الموجزة. أولًا، من المهم أن نتذكر، كما بدأت، أن سفر الخروج هو التقليد الكتابي الأكثر تأثيرًا في الكتاب المقدس.

التقليد الأكثر تأثيرا. يتخلل كل شيء على الاطلاق. إنه يأتي من سفر التكوين.

لقد ذكرت من قبل، ورأينا مثالاً لذلك في سفر التكوين مع الشعلة بين القطع. يمكنني أن أكون أكثر وضوحًا ويمكننا أن نتحدث عن ذهاب إبراهيم إلى مصر. إذا فكرت في تلك القصة عندما دخل لأول مرة، في تكوين 12، عندما ذهب إبراهيم إلى مصر لأول مرة، نزل إلى مصر هربًا من المجاعة.

أثناء وجوده في مصر، تعرض للاضطهاد من قبل فرعون. ومن خلال هذا الاضطهاد، ينقذه الله. الله يتدخل.

بيت فرعون ابتلي ثم أطلق سراحه. وعندما يخرج من مصر، يترك مصر بمزيد من الفضة والذهب. وهذا ما يفعله إبراهيم.

وهذا انعكاس مباشر لخروج إسرائيل من كنعان ودخول مصر بسبب المجاعة. وهم في مصر مضطهدين من فرعون. يتدخل الله ويضرب فرعون، ونتيجة لذلك يتركون مصر بالفضة والذهب، تمامًا مثل إبراهيم.

لذا، هناك مرآة واضحة بين ما يحدث في سفر التكوين وأيضًا في الخروج. وبهذا المعنى، فإن تصرفات إبراهيم تنبئ بالخروج لاحقًا. ويمتد هذا حتى سفر الرؤيا أيضًا، حيث نجد الضربات الموصوفة التي أرسلت على الأرض، والجراد، والضفادع، وكل هذه الأشياء تأتي من فكرة الخروج.

إنه موجود في كل الكتاب المقدس، لذا فإن العثور عليه في سفر المزامير لا ينبغي أن يكون مفاجئًا على الإطلاق. والشيء التالي الذي يجب أن ندركه هو أن هناك تحولًا واضحًا من النثر إلى الشعر. عندما ننظر إلى الشعر العبري الكتابي، نجده أكثر لمعانًا قليلًا.

إنه مبالغ فيه بعض الشيء. لذا لا بد من التغيير الضروري من الاسترجاع أو تحويل القصة النثرية إلى قصة شعرية. ونحن نرى أن التغيير يحدث.

وقد رأيناه في بعض لغة بعض المزامير. لقد نظرنا إلى الأمر في المزمور 78 حيث كانت الأمور مبالغ فيها قليلاً. تم التذكير بالتقاليد الأخرى.

وهكذا فُتحت لنا أبواب السماء. لدينا طعام الملائكة يأكله الناس. لذلك، هذا يشبه إلى حد ما تحويل النثر إلى نسخة شعرية من نفس الأداء.

من المهم جدًا أن ندرك أيضًا أن Exodus تحدث في أنواع مختلفة. ولا يقتصر الأمر على شيء واحد. وهذا شيء أيضًا، حيث يحصر العديد من المسيحيين فكرة الخروج في ممارسة الخلاص البسيطة.

إنه يصف كيف كنا عبيدًا للخطية وكيف تحررنا من خطيتنا إلى شيء آخر. هذا مجرد استخدام واحد لسفر الخروج، ولكنه يظهر بعدة طرق مختلفة ويتم استخدامه بعدة طرق مختلفة في سفر المزامير وفي بقية الكتاب المقدس. لذا، فإن حقيقة ظهورها في أنواع مختلفة هي انعكاس للطريقة التي يتم بها استخدامها بشكل مختلف.

ولعل الأهم هو ارتفاع دور الله في الخروج. هناك موضوع متكرر في جميع أنحاء المزامير التي نظرنا إليها حيث يتم التقليل من شأن أعمال البشر وتقليلها ورفع أعمال الله. يصبح أكثر بكثير في السيطرة المباشرة.

يرسل الأوبئة. انه يحرر الناس. فهو يشق البحر.

الأمر لا يتعلق بموسى وموظفيه بعد الآن. الأمر لا يتعلق بذهاب موسى وهارون إلى فرعون قائلين: دع شعبي يذهب بطريقة أخرى. يتعلق الأمر باتخاذ الله الإجراءات والدخول مباشرة في مواجهة مع الخليقة في الماء وفي الصحراء ومع الناس أيضًا.

ثم ربما تكون هناك النقطة الأكثر أهمية التي تم التطرق إليها من قبل وهي أنها مصممة لأغراض محددة. وبهذا، أريد حقًا أن أنهي كل هذا من خلال التأكيد على أنه عندما ننظر إلى أصحاب المزامير الذين يتعاملون مع فكرة الخروج، فإننا نتعامل مع الأشخاص الذين يصممونها لأغراض محددة. ما يعنيه هذا أساسًا هو أننا عندما نتحدث عن أصحاب المزامير، فإننا لا نتحدث كثيرًا عن مؤلفي الأغاني، ولكننا نتحدث عن مفسرين الكتاب المقدس.

نحن نتحدث عن الأشخاص الذين يقومون بتفسير الكتاب المقدس. إنهم يقرأون قصة ويأخذونها ويجعلونها تعمل لأغراض محددة لتعليم نقطة معينة. أعتقد أن هذا العمل الذي قام به صاحب المزمور قد تم الاستهانة به بشكل عام.

نحن ببساطة نفكر بهم ككتاب أغاني. نحن نفكر فيهم كأشخاص يجلسون على تلة وفي أيديهم قيثارة، يكتبون موسيقى جميلة ويستمعون إلى الطيور ويستوعبون كل شيء. لكن في الواقع ، يجب أن نفكر في صاحب المزمور كأشخاص يجلسون في مكتبة ومعهم كتب. أمامهم الذين يفتحون قصص إبراهيم، قصص الخروج.

إنهم يجمعون هذه الأشياء معًا ويعيدون تشكيلها في رسالة فريدة لجمهورهم. هذا هو المكان الذي أنتهي فيه. أتمنى أن تكون قد استمتعت بهذا العرض الموجز.

إذا كان هناك أي شيء آخر، فلا يوجد شيء آخر تأخذه من كل هذا، فمن المهم جدًا أن تتذكر أن صاحب المزمور هو مفسر للكتاب المقدس.

هذا هو الدكتور ديفيد إيمانويل في تعليمه عن مزامير الخروج. هذه هي الجلسة الخامسة، المزمور 135، سيادة الرب.